

مجلة خبض الأمل

مجلة دورية تصدر عن قسم الإصلاح و التأهيل بالمؤسسة العقابية و الإصلاحية بالشارقة العدد الخامس ٢٠١٩ م ١٤٤٠ هـ



عام التسامح
YEAR OF TOLERANCE

شجرة الغاف
و التسامح

تحقيقات
داخلية

زيارة
الشيخ الأخضر

الركن
الطبي





4 - 5

الأخبار الداخلية



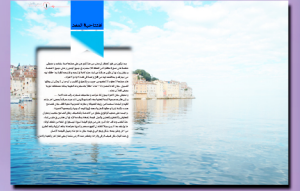
3

منابر



2

شخصية العدد



1

إفتاحية العدد



14 - 15

الركن الديني



12 - 13

قصص و عبر



10 - 11

أدب و شعر



6 - 9

تحقيقات داخلية



25

خذ مني العبرة



24

كلمة المدير



22 - 23

منتجات النزلاء



20 - 21

الركن الطبي



18 - 19

قصة نزيل



16 - 17

أموال و أسواق

افتتاحية العدد

ربما يكون من غير المنتظر أن نعلن من هذا المنبر عن طي صفحة سنة كانت و ستبقى شاهدة على مسيرة مظفرة من العطاء اللا محدود في جميع الميادين و على جميع الأصعدة . و كان يراد لها أن تكون عرفاناً من أبناء هذه الأمة لوالدهم و قائدهم القدوة بما حققه لهم من إنجازات و بما فتحه لهم من آفاق واعدة فى قادم الأيام و الأعوام . تلك صفحة لا تطوى الا لتفتح من جديد و مكانتها في القلوب و الوجدان لا يمكن أن يطالها النسيان . كان العام المنصرم ٢٠١٨ عاماً حافلاً بالذكريات الطيبة بحكم مصادفته لثوية ينبغي فعلاً أن تخلد .

و ستبقى كل الأعوام بحول الله شواهد و مناسبات لذكرى والد هذه الأمة و لنن تقرر تسمية السنة الحالية بعام التسامح فليس ذلك سوى عرفاناً بمعنى آخر بذات القيم و المبادئ المستمدة من رؤيته العميقة و نظرتة الشمولية للحياة فقد كان للتسامح عنده مكانة بارزة و حظوة فطرية دعتة إليها قيمه الدينية و المجتمعية الأصيلة . و جسده على صعيد الواقع في كثير من الأصعدة و المناسبات . وظل التسامح كمبدأ و عنوان للتعايش و الانفتاح و التعاون و النبل قيمة راسخة و مقدسة أراد لها أن تنخرس في نفوس أبناء هذا الشعب وها قد جاء الدور على من تولوا قيادة المسيرة ليسجلوا في لفظة من لفتات الوفاء ما يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن النهج مستمر و المسيرة متواصلة بذات الرؤية و ذات الطرح من أجل وطن ينعم بالمثل و يتوخى في نهجه كل ما هو سام و نبيل فلينعن الإنسان في هذه البلاد بكل أسباب الرقي و الرخاء و لتثمر هذه الأرض دائماً أزكى ثمار العز و المحبة و الأمان .

شجرة الغاف

.. تراث إماراتي تتوارثه الأجيال

خصائص ومسميات

تشكل 30 % من أشجار الغابات المحلية المعمرة بالدولة.

6

ملايين شجرة في أبوظبي.

محطات

منذ 2003 حتى اليوم أكثر من 500 حملة وطنية لحماية.

2003

إقرار محمية «غاف نزوى» في دبي للتشجيع والاهتمام بها.

2015

شهد حملات تصويت لاختيار الغاف كـ «شجرة وطنية».

2016

أعلنت الشجرة الوطنية.

2017

أضفت الإمارات قيمة عالمية للتسامح بإعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، اتخاذ شجرة الغاف الوطنية شعاراً لعام التسامح. هذه الشجرة التي تحظى بمكانة خاصة في التراث الإماراتي، وبالأخص عندما أصدر المغفور له الشيخ زايد بن سلطان، القائد المؤسس، قراراً بمنع قطعها من جميع أنحاء الإمارات بالإضافة إلى زراعة غابات جديدة منها.



عام التسامح
YEAR OF TOLERANCE

لماذا؟
جاءت شعاراً
للتسامح



• امتداداً للرؤية الحكيمة للمؤسس الشيخ زايد بن سلطان، طيب الله ثراه.

• تشكل جزءاً أساسياً من استراتيجية التنمية المستدامة في الإمارات.

• تعد الشجرة الوطنية للإمارات.

• تحكي للعالم قصة الأرض وتاريخ الإنسان الإماراتي.

715

ألف شجرة في دبي.

تحمل طرقات وشوارع ومدارس حكومية مسميات لها (مدرسة عود التوبة ومدرسة أم غافة).



أصبحت رمزاً لمنهج التربية الأخلاقية بوزارة التربية والتعليم.

حقائق

• تشير السجلات التاريخية من قبل 2000 عام أن السومرين قد أطلقوا عليها نبات مدينة الحياة.

• تسمى عربياً «الغاف» وعلمياً «البرسوبس».

• يبلغ عدد الأنواع التي تنتمي إليها أكثر من 42 نوعاً حول العالم.

• تحمل شجرة الغاف العديد من الأسماء، وذلك حسب عمرها.

الشارقة العاصمة-العالمية للكتاب-٢٠١٩



الشارقة للأخبار

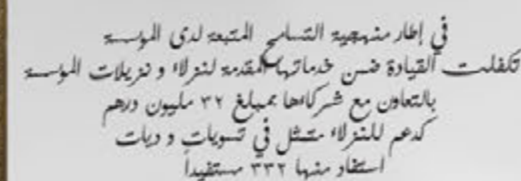
الشارقة_العاصمة_العالمية_للكتاب_٢٠١٩



اختيار الشارقة العاصمة العالمية للكتاب ٢٠١٩ لم يأت من فراغ ، فمشروع ثقافة بلا حدود واستجابة لتوجيهات حاكم الشارقة وضع فيه كل بيت مكتبة تحتوي على العديد من الكتب والروايات المهمة من مختلف الجوانب الأدبية والاجتماعية والعلمية والتاريخية

Sharjahnews







تحقيقات داخلية

أمام ذلك المبنى الفخم الذي يتربع بشموخ في ركن هادئ من أرض ممتدة يبدو أنها خصصت لبعض منشآت ومباني حكومة الشارقة، يمكنك لأول وهلة أن تقرأ الهيبة والرهبة والصمت، كما يمكنك أن تلاحظ مستوى من الحيوية والنشاط تسجله حركة دانية لأشخاص ومركبات حكومية في الغالب إلى جانب مركبات وأشخاص بأزياء مدنية مختلفة...

وفضلاً عن هيبة المكان وسكونه الملحوظ لا يمكن للنظر لأول وهلة أن يفوت لمسة إبداعية بادية تطلعه أينما يمش وجهه من لوحات وجداريات وتنسيق محكم، وترتيب لمكونات المكان بإبداع منقطع النظير يحكي بكل اللغات مرحباً بكم في المنشآت الإصلاحية والعقابية بالشارقة..

نعم.. نعم ذلك ونعلم أننا الآن في أكبر منشأة للحبس والتوقيف أو ((السجن)) لو تكلمنا بمنطق تقليدي لا يراعي خصوصية المكان ولا يضع في الحسبان ما صار إليه من تطور وتحضر أضفى على كل هذه المصطلحات لمسة من الرقي والإنسانية أصبح فيه الحبس أو السجن المجرد... مؤسسة عقابية وإصلاحية مع التشديد على الشق الأخير من المسمى الإداري.. ((الإصلاحية)) التي ترى في روادها نزلاء لا سجناء وتحصر بكل ما أوتيت من وسائل أن تضمن لهم ما لهم من حقوق وتوفر لهم كافة الامتيازات كأشخاص يقضون محكومة محددة بموجب قوانين وأحكام قضائية صادرة بحقهم من جهات مخولة.

ما كان يعرف بالنزائين والعنابر في المصطلحات القديمة لم يعد له من مكان هنا.. بل يراد لهذه المنشأة في رسالة مفعمة بالمعاني والدلالات أن تتوزع إلى باحات تبعث أسماؤها وجداريات مداخلها على الفرح والانتشراح، فمن التناول إلى التعاون إلى الصبر فالأمل والرحمة والمحبة مع هوامش من عذب الكلام تزدان بها مداخل الباحات لتعطي للدخل أول مرة جرعة من الراحة النفسية لم يكن يشعر بها لو قرأ على المدخل (عبر المخدرات أو الإعدام) على سبيل المثال..!

مثل هذه الانتطاعات الإيجابية وغيرها الكثير تفرض نفسها على كل زائر لهذه المنشأة لو أن المقام هنا مخصص لإبداء ملاحظات تقييمية للمكان من حيث منظره الخارجي..

لكن لأننا بصدد تحقيق ميداني ليس عن المكان وإنما عن من في المكان بهدف إطلاع القارئ على جانب ولو بسيط من طبيعة العمل في هذه المنشأة الهامة ما هو وكيف تتوزع الأفرع والأقسام حسب المهام وطبيعة التخصص والمسؤولية وكيف تدار هذه المؤسسة الفخمة بما يضمن تحقيق جملة معقدة ومتشعبة من المصالح للنزلاء والموظفين...

وهل أن هنالك خصوصية معينة تؤطر مسطرة عمل هذا القسم وتميزه عن ذاك؟ وإلى كم فرع تتوزع الأقسام وماذا يميزها عن بعضها...!!

أسئلة عديدة أردناها مدخلاً لهذا التحقيق أملياً أن تثير لنا الدرب وتساعدنا على فهم ما تظلم به هذه الأقسام وأفرعها داخل المؤسسة العقابية والإصلاحية بالشارقة

ومن أجل أن يكون دخولنا إلى هذه المهمة من الباب توجهاً مباشرة إلى رئيس قسم الإصلاح والتأهيل

سعادة المقدم عبد الله خلفان الغزال: لينير لنا الدرب ويجعلنا في الصورة ويعطينا خريطة لطريق هذه المهمة فكان لنا معه في البداية هذا اللقاء الخاطف.. لنسأله عن هذا القسم ما هو؟ وما يتكون؟

أو ما هي المفصل الرئيسية التي يتركز عليها في تأدية رسالته النبيلة؟ المقدم/ عبد الله الغزال:

أستطيع أن أقول إن قسم الإصلاح والتأهيل هو أحد أهم الأقسام المحورية التي تركز عليها المؤسسة العقابية والإصلاحية وكما هو معروف في أدبيات التنظيم الإداري يتوزع القسم إلى أفرع متخصصة كل حسب طبيعة النشاط الموكل إليه.. ولكي أعطيكم فكرة مبسطة عن الموضوع بما أنكم بصدد الحديث المفصل عن كل فرع على حدة، أستطيع أن أقول إن هذا القسم موزع إلى ثلاثة أفرع أساسية:

هي الإنتاج والأنشطة ويهتم بالتأهيل المهني وملحقاته ومنتجاته

التأهيل والتدريب بشقيه الديني والثقافي والرعاية الاجتماعية اللاحقة وما يحيل إليه هذا الاسم من مهام ووظائف متعددة ولا بد أنكم لاحظتم أن جزءاً كبيراً من المسمى الوظيفي للمنشأة قد تم إقصاؤه عمداً وتحجته عندما تعلق الأمر بقسم الإصلاح والتأهيل بموجب طبيعة التخصص والمهمة.

لقد تراجع العقاب أو أقصى هنا على الأقل لغاية مدروسة يبدو أن القائمين على تنظيم هذه المنشآت وسن قوانينها في الأصل.. قد أثروا حتى يتفرغ القسم والعاملون به للإصلاح لا سواه الإصلاح ومتعلقاته وما يقود إليه. ولمزيد من التوضيح أترككم لمديري الأفرع والعاملين بها ليوضحوا لكم ما يقومون من مجهودات وأنشطة..

ولأننا سنبدأ بأحد هذه الأفرع في هذا الجزء من التحقيق دون غيره من بقية الأفرع قررنا أن تكون البداية مع هذا الأخير بشكل من التفصيل..



على أن نتواصل بحول الله مع بقية الأفرع تباعاً ثم باقي أقسام المنشأة....

فرع الرعاية الاجتماعية اللاحقة: يهتم بشؤون النزلاء النفسية والاجتماعية والمادية يديره ضابط برتبة رائد. هو الرائد/ فايز بن يعروف، وهو ضابط يتسلح بخبرة عريقة في هذا المجال امتدت لسنوات واكب خلالها الكثير من التطورات وكان ضالعا بشكل كبير في رسم خريطة تطوير عمل هذا الفرع وإعطائه دفعة نوعية ليس في جودة الأداء فحسب وإنما في توسيعه ليتجاوز النزلاء إلى ذويهم وذلك عبر مجموعة من البرامج والمبادرات كسند، والمير الرمضاني والدورات المهنية التدريبية لأسر النزلاء وغيرها من المبادرات الهادفة التي تصب في هذا الاتجاه.

ولمزيد من استيضاح الدور والرؤية كان لنا هذا اللقاء مع سيادة مدير الفرع وبعض معاونيه حول خصوصية عمل فرع الرعاية الاجتماعية اللاحقة:

س :- أنتم تديرون هذا الفرع منذ فترة ليست بالقصيرة بماذا يمكن أن تفيدوننا حول قسم الإصلاح والتأهيل بشكل عام وفرع الرعاية اللاحقة على وجه الخصوص؟

ج (قسم الإصلاح والتأهيل هو عصب هذه المؤسسة وهو الجهة المسؤولة عن كل ما يتعلق بالنزلاء من الناحية الإصلاحية والتأهيلية ليعود بعد قضاء محكوميته فرداً صالحاً في المجتمع، فباستثناء الإجراءات الأمنية وبعض الأمور الإدارية المتعلقة بأوراق وسجلات المحكومين يمكنك أن تبحث عن بصمة التأهيل في كل شيء متعلق بالنزلاء من الدراسة إلى التثقيف الديني والدعوي والإعداد المهني إلى آخر ذلك، هذا بوجه عام.

أما فيما يتعلق بفرع الرعاية الاجتماعية اللاحقة فالحديث يطول:

س) ماهي الرعاية اللاحقة: ومما يتألف كادرها الوظيفي؟

ج (بالإضافة إلى مدير الفرع بعد رئيس القسم: هنالك الأخصائيون ومدربوا الرياضة... طبعاً للأخصائيين نصيب الأسد في هذه المهمة حيث يكلفون بدراسة حالة النزلاء من النواحي النفسية والاجتماعية حتى المادية وهي الدراسة التي على أساس منها نبني فكرة واضحة عن النزلاء وتتوفر لدينا المعلومة التي تسمح لنا بالتدخل لإصلاح الخلل ومتابعة الحالة حسب ما يقتضيه الوضع

س (من خلال المسمى (الرعاية الاجتماعية اللاحقة) نفهم أن هنالك رعاية تمتد إلى ما بعد السجن هل يعني ذلك أنكم قد تتواصلون مع النزلاء حتى بعد انقضاء محكوميته؟! ج (طبعاً كما أسلفت الدراسة الاجتماعية والنفسية التي نبدأ بها معالجة النزلاء هي ملف شامل يحتوي ما أمكن من معلومات عنه وعن ظروفه الأسرية والاجتماعية عن دراسته عن أبنائه إن كان له أبناء عن زوجته ووالديه الأمر الذي يسمح لنا بتقديم المساعدة لكل هذه الجهات حسب ما هو متاح لنا من إمكانيات وصلاحيات...

س (حتى ذوي النزلاء؟! ج (حتى ذوي النزلاء فقد أنشأنا لهذا الغرض ما بات يعرف ببرنامج سند لمساعدة أسر النزلاء المحتاجين من حيث التمويل والتدريب والتوجيه والتشجيع على إنشاء المشاريع الصغيرة المدرة للدخل،

س) من خلال ما تم إطلاعنا عليه لاحظنا أنكم في بعض الحالات تقومون بزيارات ميدانية لبعض الأسر، ما هو الغرض من تلك الزيارات؟

ج) في بعض الحالات تكون هذه الزيارة بمبادرة منا كجهة مهتمة وداعمة للأسر المحتاجة وفي حالات أخرى بالتعاون مع جهات خارجية حكومية ومدنية داعمة. على سبيل المثال قمنا بترميم بعض منازل أسر النزلاء بالتعاون مع الجامعة الأمريكية. وكثيراً ما نقوم بتوزيع بعض الأجهزة المنزلية إلى غير ذلك من المساعدات العينية والمادية المختلفة.

س) دعونا في الداخل هنا ماذا تقدمون للنزلاء من دعم ومساعدة؟

ج) كقسم تأهيل وإصلاح نضع ضمن أولى أولوياتنا مساعدة النزلاء لتخطي أزمتهم حيث كانت، سواء كانت مادية أو معنوية أو نفسية أو اجتماعية، نحرص على التسويات مع الدانين، ونقوم بتسديد الديون بالتعاون مع المتبرعين وأهل الخير، ولنا في هذا المجال بالذات سجل حافل بالإجازات..

نعلم النزلاء ونرشداهم ونحرص على هدايتهم بل وأكثر من ذلك وفي إطار عام التسامح لا نمانع في ممارسة غير المسلمين لشعائهم الدينية فنستضيف مؤطرين من غير المسلمين للتوجيه والتواصل مع أتباع دياناتهم.

بما يعني أن كل التسهيلات متاحة ونحن ننفذ رؤية واضحة لشيؤنا ومسؤولينا بضرورة التسامح والانفتاح على الآخر.

شكرنا سيادة الرائد على ما أخذنا من وقته وتوجهنا إلى أحد مساعديه..

المساعد على جمعة اليحياني ليعطينا بدوره مزيداً من التوضيحات عن هذا الفرع.

س) مساعد على جمعة ما هو رأيكم أساس فرع الرعاية اللاحقة؟ ج) أساس فرع الرعاية الاجتماعية هو تقديم المساعدات للنزلاء وأسرتهم، أما ما تقدمه للنزلاء فهو واضح ومحدد الآليات بحكم تواجد النزلاء معنا بشكل مباشر ونحن حريصون على رصد وتحديد الاحتياجات اللازمة وسبل وآليات تقديم المساعدة والإصلاح حسب الإمكانيات المتاحة. وأما بالنسبة لأسر النزلاء فتكون بداية عملنا عن طريق عملية جرد للأسر المحتاجة للمساعدة ثم بعد ذلك ننظم زيارات ميدانية لهذه الأسر عن طريق الأخصائيين والأخصائيات ومن هنا نحدد طبيعة المساعدة، بعد أن نقوم بدراسة حالة الأسرة المادية والاجتماعية أو حتى الصحية..



دورات و محاضرات توعوية



تعليم الكروشيه



تعليم الحياكة



غرس الأم - تلبية أمنيات النزلاء و ذويهم

في هذا المجال كنوع من التأهيل المهني ومن ثم نقوم بعملية الترويج والتسويق لمنتجاتهم.

وكان لا بد في هذا التحقيق الشامل من الإطلاقة على الاسهام النسوي في هذا النشاط المهم لذلك قررنا أن نتوجه إلى الاختصاصيات ببعض الأسئلة عن طبيعة نشاطهن فكان اللقاء مع الاختصاصية الاجتماعية

رقيب أول مريم سعيد

حديثنا عن دوركن في هذا القسم ما هو وما هي حدوده..؟

ج (لا فرق يذكر بين ما نقوم به كأخصائيات وما يقدمه الأخصائيون الرجال ذات المهمة ذات الدور عندما يتعلق الأمر بالدراسة الاجتماعية التي يتم إعدادها عن النزلاء وأسرههم ، يختلف الأمر فقط في الظروف التي تتم فيها الدراسة والمقابلة مع النزير حيث يتطلب الأمر بعض الاحتياطات والإجراءات الأمنية التي يفرضها وضعنا كعنصر نسائي يمارس عملاً رسمياً في سجن للرجال، وقد يكون دورنا أكثر تميزاً وضرورة في الزيارات الميدانية لأسر النزلاء، إلى جانب ذلك نحن مطالبات بحضور تام في جميع الأنشطة والأعمال التي يقوم بها القسم بشكل عام.

الأخصائية النفسية رقيب منال يوسف

س (كونكن نساء في سجن الرجال هل يشكل ذلك لكن نوعاً من الإحراج أو يضع عليكن قيوداً تحد من قيمة الجهد الذي تبذلنه في تأدية هذه الوظيفة؟

ج (لا.. أبداً.. مسطرة العمل وضوابط الوظيفة المهنية واضحة ومحددة ونحن نقوم بواجبنا في جو عملي آمن لا يشعركن بأي نقص أو تقصير نقابل النزلاء نعد عنهم الدراسات النفسية نقدم لهم النصائح والتوجيهات ونلبي ما نستطيع من طلباتهم التي تدخل في اختصاصنا...

س (ما ذا عن الأخوات المدنيات في القسم هل أشعركن العمل في هذا الجو بنوع من الرهبة والخوف؟

ج (أخصائية نفسية أروى نصيب في البداية كان لدينا إحساس من ذلك القليل لكن وجود الأخوات العسكريات إلى جانبنا منحنا بعض الثقة وشجعنا على خوض هذه التجربة بكل شغف وسعادة..

وتضيف الأخصائية روضة الشامسي لا شك

كما تفضلت أختي أروى لم يكن الأمر في نظري بهذه السهولة بداية لكن مع مرور الأيام أحسست أن جو القسم هنا جو عملي آمن وأنا الآن سعيدة بما أقدمه من واجبات



المساعد / علي جمعة البحياني

الأخصائيات



س (هل هنالك من معايير محددة لاختيار النزلاء المستحقين للمساعدة أم أن المجال مفتوح للكل؟

ج (بالنسبة لنا المجال مفتوح للجميع من مختلف الجنسيات، بحكم أن للمواطنين جهات أخرى ترعى مصالحهم بشكل خاص. وقد تمت كذلك شراكات مع جهات خارجية ترعى مصالح النزلاء من الجنسيات الأخرى، وأما الدراسة فالمجال مفتوح للجميع وتشهد بذلك سجلات المؤسسة من سنوات حيث تحصل العديد من النزلاء على شهادات دراسية رسمية من داخل أسوار المؤسسة بمن فيهم الوافدين حيث لا نشترط في هذا المجال إلا الرغبة والالتزام بالقواعد والسلوك.

س (هل هنالك حد معين للمساعدات التي تقدموها للنزلاء..؟

ج (نساعد الأسر في مجالات عدة كأغراض البيت إن لاحظنا فيها نقصاً ونقدم الطعام والملابس والمصروف الشهري عن طريق التنسيق مع جهات خيرية خارجية في الدولة.. كجمعية الشارقة الخيرية والهلال الأحمر.. طبعاً يتم ذلك بعد دراسة مستفيضة من طرف الاختصاصيات تبدأ من أول يوم يدخل فيه النزير المؤسسة..

س (كم عدد المستفيدين من هذه المساعدات في المؤسسة خلال الفترة الأخيرة؟

ج (عدد المستفيدين سنة 2018 بلغ ثلاثين نزيراً تم دفع ديونهم بشكل كامل وقد تجاوز المبلغ المدفوع مليون درهم..

س (تماشياً مع عام التسامح هل هنالك من توجه في المؤسسة لزيادة البرامج الداعمة لهذه الفكرة؟

ج (من غير شك تسعى المؤسسة إلى تكريس التوجه العام للدولة في هذا المجال. وقد بدأت علامات ذلك تظهر من خلال التركيز على المزيد من البرامج الدينية والثقافية التي تصب في هذا الإطار وقد يكون الحديث عن هذا الجانب أفضل مع الفرع المختص.. لكن عموماً التسامح سنة عامة في المؤسسة كما في الدولة ويظهر ذلك جلياً من خلال العديد من المواقف والإجراءات التي نلاحظها يومياً هنا...

نحن في الرعاية الاجتماعية سباقون إلى تقديم المساعدات لأسر النزلاء من مختلف الجنسيات والمذاهب داخل الدولة.. ولكم في ملتقى التسامح الأخير خير دليل على ذلك...

س (ماذا عن بقية البرامج التي ترعونها في الرعاية الاجتماعية..؟

ج (سند على سبيل المثال : وهو عبارة عن برنامج متخصص في دعم الأسر المنتجة وذلك بتبني فكرة تشجيع الأسر على الإنتاج



محاضرات توعوية لبرنامج سند (لأسر النزلاء)

رهيف الحس

رهيف الحس خفيف الروح عيون سود تعاسسه
 قمر نوار وعطر يفوح نسائم ريح أنفاسه
 حبيب القلب ونبض الروح حبيبي صادق أحساسه
 أنا له قلب وهو لي روح يا لمعه في قطعة الماسه
 أغار من العطر لي يفوح من خدده وعلى ألباسه
 وأموت من القهر وانوح اذا جالـس بعد ناسه
 اذا بتصد عني تشووح دخيلك أكتـم أنفاسه
 أنا ما عيـش بـليا روح ولا أبني حب ع/ قرطاسه

أرض التسامح

من شيم قادة عليها رابية
 ناخذ العادة وندرس ما هي؟
 ليش هذي العادة فيهم سامية؟
 الحميدة لي بها هي ساعية؟
 ابصر الجوهر وشوف الداعية
 لين صارت فالخوافق راسية
 حنّا ناسٍ ما تعرف الدانية
 للمحبة والتسامح راعية
 الظلال اللي مَ زالت دافية
 مرحبا بعام التسامح لاضيا.

من علوم السنع وسلوم الرجال
 من عوايد اهل طيب واهل فال
 التسامح هو عنوان السؤال
 ليش هذا الطبع صار من الخصال
 إنفتت وانظر وخل القيل وقال
 زايد اللي غرس ابنا هالخصال
 ما نميّز أي ديانة او سلال
 حنّا دولة صرنا فالعالم مثال
 زايد اللي راح وتبقى له ظلال
 والتسامح حب وجود واعتدال

الاستثمار الحرام

أما أبي فقد كان حريصاً على أن أتسلع بالثقافة الإسلامية القحة.. لهذا كان توجيهي مباشرة للدراسة بالأزهر الشريف، فتخرجت على رغبته برصيد معرفي من الثقافة الإسلامية كفيل بأن يقودني إلى العمل في المجال الديني أو الدعوي المحمود.. وأما أنا فقد كان في نفسي توق شديد إلى التحصيل.. ولكن ليس كما يتمنى والذي ويسعى دائماً.. إنما إلى تحصيل المال أينما لاحت لي فرصة، وكيف ما كان لي إلى ذلك سبيل..

لم أفكر مرة بالحلال أو الحرام ولا المشبوه.. لا تعني هذه المصطلحات في حسابي شيئاً.. ما يهمني هو أن أكسب ولا شيء غير الكسب والتحصيل..!

ولأن الظروف الاقتصادية للبلد لم تكن في نظري مناسبة لتحقيق ذلك الهدف، فقد قررت أن أرحل إلى حيث يمكنني أن أعذي أُملي في الحصول على المال الوفير.. فكانت البداية من الأردن، وهناك وضعت رصيدي من ثقافة الأزهر جانباً واجتهدت في تعلّم فن الطبخ..

ليست هذه هي المهنة التي يمكنها أن تحقق أحلامي في الربح والمكسب الوفير..

فالتريق لا يزال أمامي طويلاً على ما يبدو.. ولكنني مصرّة على المضى إلى غايتي وهدفي المنشود، وعلى أن أجرب مهنة أخرى أكثر نفعاً وجنواً، حتى لو كانت في بلد آخر، لا يهم، المهم أن تلوح من وراءها أُمّرات الربح والكسب..!

وها قد أتبحث لي فرصة الاشتغال مندوب مبيعات لشركة في الإمارات..

لم ترض تلك المهنة هي الأخرى طموحي تماماً، وإن فتحت لي المجال في التعرف على أناس كثيرين كان أغلبهم من الفتيات..

ومنهن تعلمت الكثير في فنّ السهر والمجون والسكر والانحراف والمخدرات...

لم أجد صعوبة تذكر في الانخراط في ذلك العالم، فقد وافق نهجه نفسي، ووجدت فيه بعض ما أصبو إليه.. بغض النظر عن مخاطره التي لا تحصى. أنه هو العالم الذي ينبغي أن أسير فيه لما فيه من سمعيات والشهوات..

وبعد فترة وجيزة أصبحت على معرفة واسعة بخباياه، وتعرفت على عدد من نساء الدنيا يفوق بأضعاف ما أعرفه من رجالها..!

عدت لأرجي إلى الأردن، وهناك اشتغلت بتجارة الملابس.. وأيضاً ومرة أخرى بالملابس النسائية الداخلية، لأضيف خبرة إلى خبرتي وأزيد معارفي من النساء..!

وحتى لا أبعد كثيراً عن ما صار مجال تخصصي وميداني الذي نبغت فيه وارتحت له، عملت بأحد الملاهي الليلية..

وكنت حتى تلك اللحظة وفيّاً لعادتي القديمة، لا يهمني سوى جمع المال كيفما تفلح..!

لذا لم أجد غضاضة في ممارسة تجارة البشر حينما لاحت لي فرصتها بسبب انفتاحي الزائد على أصناف ومستويات لا حصر لها من مختلف جنسيات النساء، فقد وجدتُها تجارة سهلة ومريحة ومربحة..!

عدت بعد ذلك إلى الإمارات، وكنت على وشك تغيير النشاط والعمل في الحلال بعدما تعرضتُ لانتكاسة أشعرتني بخطأ الاتجاه..!

لكنني تعرفت صدفة على فتاة توسمت فيها الاستعداد لمشاركتي في نشاط تجاري مشروع، فقد كان في مظهرها من البساطة والانفتاح ولين الجانب ما شجعتني على مصارحتها برغبتني في إدخالها طرفاً في المشروع الذي أنوي افتتاحه..

كان ذلك الطلب مدعاة لسخريتها وتهكمها الشديد، وصارحتني بالحرف الواحد: ((الحلال ما فيه فائدة المكسب كله في الحرام...!))

طبعاً كان قصدها واضحاً، وما تشير إليه مفهوم..!

للتجارة في النساء أفهم جيداً في ذلك المجال، فأنا خريج تلك المدرسة وأحد تلاميذها..

إذن لا مجال إلا للنساء، والدعارة بالمعنى الأدق..!

يبدو أن موعد التوبة قد تأجل إلى إشعار آخر..

والإشارة الآن خضراء في الاتجاه الذي تريده شريكتي الجديدة.. جلب النساء من البلدان الفقيرة وإجبارهن بعد ذلك على تجارة الجسد..!!

وهكذا مباشرة، وجدنتي أرتمى مرة أخرى في وكر الحرام والممنوع، مدفوعاً باليأس من إمكانية العودة والنجاح في طريق الاستقامة والصلاح من جهة، ومن جهة أخرى بتحريض زائد وحماسة من صديقة جديدة يبدو من مظهرها وأسلوبها أنها واثقة من نجاح مشروعها الذي رسمته، وخطّطت له من موقع خبرة وتجربة..!

لم أتردد كثيراً أمام كل هذا التحريض والإغراء، وقررت الاستئناف..!

كنا نحصل على مبالغنا منهن بالتعذيب والتهديد وممارسة أشنع أنواع الاضطهاد دون رحمة أو شفقة..

وكُنّ يقبلن تارة بالرضى وتارة بالإكراه.. لكننا كنا نكسب ونغرق في الفجور والحرام بكل ما يمكن أن يخطر على بالك أو تتصوره..!

تبدأ الرحلة بتأشيرة استخدام لفتاة بمواصفات معينة ومحددة إلى البلد، للعمل في العلاقات العامة. وحين تأتي تكتشف أن عليها أن ترقص وتتعرى وتمارس الجنس مكرهة أو برضاها بعدما، صارت ملكاً لنا ونحن من يحدد لها ما الذي تعمله..

إذن لا مجال إلا للنساء، والدعارة بالمعنى الأدق..!

يبدو أن موعد التوبة قد تأجل إلى إشعار آخر..

والإشارة الآن خضراء في الاتجاه الذي تريده شريكتي الجديدة.. جلب النساء من البلدان الفقيرة وإجبارهن بعد ذلك على تجارة الجسد..!!

وهكذا مباشرة، وجدنتي أرتمى مرة أخرى في وكر الحرام والممنوع، مدفوعاً باليأس من إمكانية العودة والنجاح في طريق الاستقامة والصلاح من جهة، ومن جهة أخرى بتحريض زائد وحماسة من صديقة جديدة يبدو من مظهرها وأسلوبها أنها واثقة من نجاح مشروعها الذي رسمته، وخطّطت له من موقع خبرة وتجربة..!

لم أتردد كثيراً أمام كل هذا التحريض والإغراء، وقررت الاستئناف..!

كنا نحصل على مبالغنا منهن بالتعذيب والتهديد وممارسة أشنع أنواع الاضطهاد دون رحمة أو شفقة..

وكُنّ يقبلن تارة بالرضى وتارة بالإكراه.. لكننا كنا نكسب ونغرق في الفجور والحرام بكل ما يمكن أن يخطر على بالك أو تتصوره..!

تبدأ الرحلة بتأشيرة استخدام لفتاة بمواصفات معينة ومحددة إلى البلد، للعمل في العلاقات العامة. وحين تأتي تكتشف أن عليها أن ترقص وتتعرى وتمارس الجنس مكرهة أو برضاها بعدما، صارت ملكاً لنا ونحن من يحدد لها ما الذي تعمله..

لقد كنا أنذاً، هذا أقل ما يمكن أن نوصف به...!

تطور هذا النشاط وازدهر أكثر بكثير ممّا كنا نتصور..

بل لم يعد نشاطنا محدوداً داخل الدولة، فقد فتحنا فروعاً ومكاتب لنا في الكويت وتركيا وماليزيا.. وفي السعودية حتى...

أصبحت لنا فتيات في كل هذه البلدان، وأصبح لنا زبائن من كل المستويات..! إنها الشهرة بكل ما تحمله الكلمة من معنى.. إنه الربح الوفير.. وحتى لا يظل النشاط راكداً وذا نمط روتيني واحد.. دخلنا عالم الجنس الثالث، طرّقنا مجال الشذوذ والشواذ، كان ذلك هو الآخر مربحاً وغاية في النشاط..!

في خضم هذه المعمعة وأمام التدفّق العجيب للأموال عليّ، كنت في غفلة عن كلّ شيء إلا الحرام.

نسيت أهلي وأولادي.. نسيت ربي.. نسيت نفسي، وخالفت قوانين الإقامة فاضطرت للانتقال بهذا النشاط من الإمارات إلى ماليزيا..

هناك كان كلّ شيء على ما يرام، وسارت الأمور على نفس الوتيرة من النشاط والربح.. لكن شوقي لصديقتي في الإمارات دفعني إلى محاولة العودة إليها ولو متسللاً، وذلك ما حصل بالفعل عن طريق عمان.. وهنا استأنفت معها النشاط مجدّداً، وجلبنا الكثير من الفتيات من بلدان مختلفة لنفس النشاط القديم، إلى أن حانت لحظة النهاية، حيث كان من ضمن من جلبناهن فتاة عربية يبدو أنها لم تكن من النوع

المناسب لهذا المجال.. حاولت وصديقتي معها بكل الوسائل، من تعذيب وضغط وتهديد.. إلى أن رضخت أخيراً و تظاهرت بالقبول ووافقت على تقديمها إلى أحد الزبائن في أحد الفنادق، ومن هناك استطاعت الفكاك والهرب، ولجأت إلى الشرطة وبلغت عن تفاصيل العملية..

في كمين بسيط تمكّنت الشرطة من إلقاء القبض عليّ، فشربت القضية عن جدارة وحصدت ما زرعت.. وما أنا الآن أنتظر ما أستحق..

أدرك أنّ أيّ حكم سيصدر عليّ لن يكون بحجم جرمي وندمي..

لن يكون بحجم مصيبة أبي في..

عموماً، لقد أدركت أنّ الله طيب لا يقبل إلا طيباً، وأنه يمهل ولا يهمل...

وأدركت أنّ حلاوة المال الحقيقية ليست في وفرته وسهولة تحصيله، وإنما بالأحرى في طيب مصدره وسلامة منفعه..

يقيناً.. إنني بلغت حدّ التطرف في الإجرام، وذهبت في مسالك الانحراف كل مذهب حتى تضلعت من معينه العكر، وتمثّلت منهجاً في الحياة حدّ التماهي فترة طويلة من الزمن، لكنني في المقابل وصلت مرحلة القناعة المطلقة بخطأ ذلك الخط الذي سرت عليه، وتملّكني ندم حقيقي وعزيمة صادقة على التوبة والتكفير عن سنوات بالعدد عشتها غارقاً في بحار الذنوب..!

فليسامحني الله..

ندمان....!

الدروس المستفادة:

الاستثمار الحرام:

- عدم الانسحاق وراء الرغبات والملذات.
- البعد عن أصدقاء السوء.
- تحصين النفس بتعاليم الدين وأوامره ونواهيه.
- معرفة أن طريق الانحراف والجريمة يؤدي إلى عواقب وخيمة على النفس والأسرة والأبناء والمجتمع.

ما نيا و ما ين

ثلاثيات البر والخيرات

الإسلام دين الخير، قال الله ﷻ (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) آل عمران 110 ، ورسولنا ﷺ سيد الخلق والأخلاق الحسنة والداعي إليها وإلى خصال الخير والرحمة ، وقد جاءت توجيهاته النبوية أحياناً متضمنة للعدد الثلاثي لمزيد التنبيه ولفت الاهتمام.

من ذلك ما رواه عبدالله بن عمر رضي الله عن النبي ﷺ قال: (ثلاث مهلكات ، وثلاث منجيات ، وثلاث كفارات ، وثلاث درجات)

فأما المهلكات:-

2. فشح مطاع
2. هوى متبع
3. إعجاب المرء بنفسه

وأما المنجيات:-

2. العدل في الغضب والرضا
2. القصد في الفقر والغنى
3. خشية الله في السر والعلانية

وأما الكفارات:-

2. انتظار الصلاة بعد الصلاة
2. إسباغ الوضوء في السبرات
3. نقل الأقدام إلى الجماعات

وأما الدرجات:-

2. إطعام الطعام
2. إفشاء السلام
3. الصلاة بالليل والناس نيام السلسلة الصحيحة للألباني 413/4

هذا حديث عظيم، بين فيه النبي ﷺ لأمته ما يهلكها وما ينجيها وما يكفر خطاياها ويرفع درجاتها ، فذكر من كل ثلاثا :

(فأما المهلكات) التي تهلك فاعلمها

الأول من المهلكات: (فشح مطاع) الحرص من لوازم النفس وجبيلتها، ولا يذم الإنسان عليه إلا إذا كان مطيعاً له بحيث يمنع الحقوق التي أوجبها الله في ماله، فإن أطاعه هلك، وكان شوماً عليه في الدنيا والآخرة ، فلذا أخبر النبي ﷺ أن الشح ينافي الإيمان، فقال:

(لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبداً)، وقال أيضاً: (شر ما في الرجل شح هالع، وجبن خالع).

الثاني من المهلكات: (هوى متبع) جميع المعاصي إنما تنشأ من تقديم هوى النفس على محبة الله ورسوله، كما أن البدع إنما تنشأ من تقديم الهوى على الشرع، ولهذا يسمى أهلها أهل الأهواء

قال الشعبي: إنما سمي الهوى هوى لأنه يهوي بصاحبه في نار جهنم والسعيد من خالف هواه، واتبع مرضاة الله قال الله ﷻ (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ) [النازعات 40]

الثالث من المهلكات: (إعجاب المرء بنفسه) وهو نظر العبد إلى نفسه بعين العز والاستعظام، ونظره لغيره بعين الاحتقار، وقد يكون سبب الإعجاب المال أو الولد، أو الحسب أو النسب، أو العلم أو الرأي، ونحو ذلك.

وأما المنجيات فأولاهها:

(العدل في الغضب والرضا) الغضب والرضا له أثر عظيم في الجور والظلم، فكثيراً ما تسمع أن فلاناً كتب ماله لولده فلان لأنه أحب أبنائه إليه، أو شخصاً ظلم آخر لأنه يكرهه والنجاة من عذاب الله في العدل في الغضب والرضا.

والثانية من المنجيات:

(القصد في الفقر والغنى) الاعتدال في النفقة من أسباب النجاة، ومن صفات عباد الله الصالحين فلا يصرفون فوق حاجتهم، ولا يبخلون على أهلهم فيقصرون في حقهم، وخير الأمور أوسطها، حيث قال الله ﷻ : (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا) [الإسراء 29]

وثالثة المنجيات:

(خشية الله في السر والعلانية) أعلم أن الله ناظر إليك، ومطلع عليك، سميع لأقوالك، عليم بنياتك وأفعالك فإذا كان الله رقيباً على العباد وجب على العباد أن يراقبوه، وهذه المراقبة تمنع العبد من ارتكاب المنهيات، وتحثه على فعل الواجبات، قال الله ﷻ : (إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ) [المك 12]

أما الكفارات:

فهي الخصال التي من شأنها أن تكفر (أي تستر) الخطيئة وتمحوها

وأولاهها: (انتظار الصلاة بعد الصلاة)

وثانيها: (إسباغ الوضوء على السبرات)، والمراد شدة البرد ، فإسباغ الوضوء في شدة البرد من كفارات الخطايا.

وثالثها: (نقل الأقدام إلى الجماعات)، وقد ورد في فضل المشي إلى المساجد أحاديث كثيرة، ومنها عن

(من غدا إلى المسجد أو مسجد أبي هريرة، عن النبي راح. أعد الله له في الجنة نزلاً كلما غدا أو راح)

(من تطهر في مسجد مسلم، وعن أبي هريرة، عن النبي بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله، ليقتضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة) مسلم.

وأما الدرجات:

فهي: (إطعام الطعام وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام)

عمر محمد داود

الواعظ بالهيئة العامة للشؤون الإسلامية بقشافة

مالك يوم الدين

اسمى الله سبحانه وتعالى نفسه: (مالك الملك) في الآية الكريمة السادسة والعشرين من سورة (آل عمران) إذ قال جل شأنه: (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير). صدق الله عظيم. إن الله تعالى مالك كل شيء، وهو مالك الملك لأنه يملك ملوك الدنيا وما ملوكا ويتحكم في مصائرهم جميعاً وفق ما يراه من الحكمة والمصلحة.

أما يوم الدين، أي يوم القيامة، فلا يملكه أحد سوى الله عز وجل، و(مالك يوم الدين) يعتبر من بين أسماء الله الحسنى، وكذلك (الملك القدوس، ورب الناس، واله الناس، ورب الملوك).

السيرة النبوية

تعد حادثة شق الصدر التي حصلت للرسول عليه الصلاة والسلام في أثناء وجوده في مضارب بني سعد من دلائل اختيار الله إياه لأمر جلل، وقد رويت هذه الحادثة بطرق صحيحة وعن كثير من الصحابة منهم أنس بن مالك فيما يرويه مسلم في صحيحه: (أن الرسول صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه، فشق عن قلبه، فاستخرجه، واستخرج منه علقه فقال: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم، ثم أعاده إلى مكانه، وجاء الغلمان يسعون إلى أمه - مرضعته - ينادون: إن محمد قد قتل، فاستقبلوه وهو ممثقع (اللون).

وليست الحكمة من هذه الحادثة - والله أعلم - استئصال غدة الشر من جسم رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ لو كان الشر منبعه غدة في الجسم أو علقه في بعض أعضائه، لأمكن أن يصبح الشرير خيراً بعمليّة جراحية، ولكن يبدو أن الحكمة هي إعلان أمر الرسول صلى الله عليه وسلم وتهيينه للعصمة والوحي منذ صغر بوسائل مادية، ليكون ذلك أكبر إلى إيمان الناس به وتصديقهم برسالته، إنها عملية تطهير معنوي، ولكنها اتخذت هذا الشكل المادي الحسي، ليكون فيه ذلك الإعلان الإلهي بين أسماع الناس وأبصارهم، وأياً كانت الحكمة، فلا ينبغي - وقد ثبت الخبر ثبوتاً صحيحاً - محاولة البحث عن مخارج لنخرج منها بهذا الحديث عن ظاهره وحقيقته إلى التأويل المجوجة البعيدة المتكلفة، ولن تجد من مسوغ لمن يحاول هذا - على الرغم من ثبوت الخبر وصحته - إلا ضعف الإيمان بالله عز وجل.

اموال و أسواق

الإمارات الأولى إقليمياً في تبني الشركات

حلول الذكاء الاصطناعي

كشف التقرير الصادر عن مركز دبي التكنولوجي لريادة الأعمال (ديتك)، التابع لسلطة واحة دبي للسيلكون، الذي أعده بالتعاون مع "ستارت إيه دي"، وبدعم من شركة "تمكين" و"عرب نت"، عن تصدر دولة الإمارات للمركز الأول إقليمياً في تبني حلول الذكاء الاصطناعي في الشركات والمؤسسات، بنمو سنوي 33.5%.

ويقارن التقرير الذي تم الإعلان عن مخرجاته في منتدى "ديتك" للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا، المستويات المختلفة لتبني المؤسسات لحلول الذكاء الاصطناعي في دول المنطقة والعالم، كما يعرض التقرير استراتيجيات وآليات تطبيق حلول الذكاء الاصطناعي على المستوى المؤسسي.

وقدم التقرير توقعات أصدرتها "برايس ووترهاوس كوبرز" العام الجاري بمساهمة تبني الشركات والمؤسسات في دولة الإمارات للذكاء الاصطناعي بحوالي 96 مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2030 (أي ما يعادل 13.6%).

وفيما يتوقع التقرير مساهمة تبني الذكاء الاصطناعي بنسبة 45% من إجمالي مكاسب الاقتصاد العالمي بحلول 2030، أتت الإمارات في المركز الأول عربياً من حيث النمو السنوي المتوقع لمساهمة الذكاء الاصطناعي في الاقتصاد بواقع 33.5% تليها المملكة العربية السعودية بنسبة 31.3% ثم بقية دول مجلس التعاون الخليجي بمعدل 28.8% وتليها مصر بواقع 25.5%.

اعتراف عالمي بنجاح تمويل وصيرفة الاقتصاد الإسلامي

رؤية حول أسواق الأسهم والمحافظ الاستثمارية

التحركات والتذبذبات اليومية التي نراها في أسواق المال والأسهم والتي تنعكس سواء بالارتفاع أو الانخفاض هي نتاج مجموعة كبيرة من المعطيات والمسببات التي تأتي كذلك نتيجة لعوامل أخرى، أي أن التذبذبات التي نراها هي مركبات لعوامل معقدة تتراوح بين أسعار النفط والفائدة والطقس والمخاطر التي يمكن أن تعترض النقل والطيران والزراعة ومواد البناء.

المصاعب التي تعترض محلي الأسواق المالية تتلخص فيما يلي:

- قراءة المؤشرات الاقتصادية والمالية بشكل جيد وانعكاسها على الأسعار.
- توقع الاتجاهات الآنية للأسعار بناء على هذه المؤشرات.
- توقع اتجاهات الأسواق خلال الفترة القادمة بالنسبة للمستثمرين متوسطي وطويلي الأجل.
- وينقسم المحللون إلى عدة أنواع حسب اختصاصاتهم ومهامهم مع أن هناك تداخلاً كبيراً بين هذه الاختصاصات، ولكن نستطيع توزيعهم إلى ثلاثة أقسام رئيسية:
- المحلل الاقتصادي وهو الأعم الذي يقرأ الصورة الكبيرة للاقتصاد ويتوقع بدايات ونهايات فترات الكساد.
- المحلل المالي وهو الذي يعتمد على قراءة البيانات المالية للشركات ويختار الأسهم الأحسن أداءً.
- المحلل الفني وهو الذي يستنتج اتجاهات الأسهم والسلع بناء على تحليل مخططات (تشارتات) الأسهم والسلع.

أهم الأسواق:

- المال والعملات: وفيها نقارن أسعار العملات ببعضها وهي أكثر الأسواق حساسية وسيولة.
- الأسهم: وفيها تدرج أسهم كل دولة وهذه الأسواق تتأثر بأسواق العملات وأسعار النفط.
- السلع: وفيها تدرج الكثير من السلع مثل الذهب والنفط والأطعمة والمعادن الأخرى.
- الناشئة والثانوية: وهي أسواق تدرج فيها الشركات الصغيرة جداً والمبتدئة.

مؤشرات الأسواق:

هناك مؤشرات كثيرة مهمة للعاملين في أسواق المال والأسهم مثل المؤشر العام لكل سوق، وهو يعكس الأداء الإجمالي لمجموع الأسهم المدرجة في هذا السوق، ولكن بالمجمل هناك مؤشرات عالمية تعتبر قيادية ويراقبها كل العاملين في الأسواق المالية ومن هذه المؤشرات:

- مؤشر الداو جونز DJIA وهو مؤشر يشمل أكبر 30 شركة في الاقتصاد الأمريكي وهو مؤثر جداً في الأسهم التي تتداول في بورصة نيويورك، وكذلك هو مؤثر عالمياً لأن افتتاحه أو إغلاقه مرتفعاً أو منخفضاً يؤثر على كل الأسواق العالمية التي تقتدي به وتنتظر إليه على أنه مؤشر عالمي وقيادي.

- مؤشر S&P 500 وهو مؤشر يحتوي على أكبر 500 شركة في الاقتصاد الأمريكي، وتميل كل الأسهم تقريباً بالاتجاه الذي يذهب إليه هذا المؤشر، يفتح هذا المؤشر ويغلق مع بورصة نيويورك بينما تعمل العقود الآجلة المركبة على هذا المؤشر بشكل مستمر طوال 24 ساعة وكل أيام الأسبوع لتعكس الاقتصاد العالمي. يمثل هذا المؤشر الشعور العام لدى المستثمرين عالمياً ويتأثر بكل الأحداث والأخبار العالمية، أما العقدان الآجلان المركبان على هذا المؤشر فهما S&P Futures و E-Min ففي تحرك كل نقطة من الأول ربح أو خسارة 200 دولار وفي تحرك كل نقطة من العقد الثاني 50 دولار.

للموضوع بقية

ماذا قال النزيل عن الشيخ الدكتور / سلطان القاسمي ؟

دخلت المؤسسة العقابية بالشارقة لضيافة مالية مررت بها، وهناك وجدت ما لم أتوقع أن أراه أو حتى أسمع عنه في ظل حاكمنا الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، الذي لا يتأخر في دفع الملايين لتسديد ديون المواطنين في الإمارة، ولم شملهم بأهليهم نزيل — أو كما يُحب أن يُنادى "سجين" —، أمضى خمسة عشر سنة في السجن، أجده جالساً في مكانه يقرأ الكتب تارة وتارة يقرأ القرآن وتارة أخرى يشرع في الكتابة، ونادراً ما أجده يتبادل أطراف الحديث مع مَنْ هُم.. حوله من نزلاء

أحرقني الفضول أن أعرف أمره وسبب بشاشته في مثل هذا المكان الذي يظلم القلب والبصر والحياة، فترددت في بادئ الأمر أن أذهب إليه وأبادل أطراف الحديث لتساؤلاتٍ طرحت في داخلي مثل ماذا لو أنه لا يحب مجالسة أحد.. وماذا لو أنه كان من النزلاء الخطيرين.. وماذا لو كان من أولئك السريعي الغضب؟

فقلت أولاً بالتحري عنه بين النزلاء، فلم أجد عنه منهم إلا المدح والخير، فقلت في نفسي إنني ذاهب إليه متوكل على ربي

وجدته منشغلاً في الكتابة، فجلست على السرير أمامه، وما إن انتبه إليّ حتى ترك ما بيديه وارتسمت على وجهه ابتسامة خفيفة. ظننتها تحييني، فبادرت بالسلام فاجاب، ثم طلبت محادثته، فترّجّع في جلوسه، سائلاً: أنت شرب شيئاً؟

أخافني سؤاله من الوهلة الأولى، كون السؤال كان غريباً علي في هذا المكان، والذي طمأنني أن أخرج كيساً فيه عدة أنواع من العصائر المعلبة، وبعضاً من المقبلات المعلبة ووضعها أمامي فقال: كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية. تعجبت من أسلوب وطريقة حديثه وشذني إلى البدء في الحديث معه إذ قلت في أولها: عفواً لم أقصد

مقاطعتك عن الكتابة، ولكني لم أجد في وقتك فسحة تجلس خالياً. قال: إن كنت أقرأ فهذا جليسي. الصالح، وإن كنت أكتب فأثبت ما قرأته في قلبي كتابةً. قلت: علمت أنك أمضيت خمسة عشر عاماً في الحبس، فكيف أمضيتها؟ قال: لم أمض خمسة عشر عاماً من الحبس، ولكني أمضيت خمس عشرة سنة في السجن. قلت: وما الفرق بين العام والسنة والحبس والسجن؟

قال: السنة لفظ يطلق على الأيام الشديدة الصعبة، أما لفظ العام فيطلق على الأيام السهلة أيام الرخاء والنعم

والدليل في قوله تعالى: "قال تزرعون سبع سنين دأباً.. "وقوله تعالى: "ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين..". أما الرخاء في قوله تعالى: "ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون". وأما عن الحبس والسجن، أما وجدت القاضي حين ينطق بالأحكام فيقول: السجن المؤبد والسجن عشر سنوات، والحبس شهر والحبس سنة؟

وجدت نفسي أني أفكر حتى إلى أساسيات اللغة، ثم أني بادرته بالشكر على المعلومة كي لا أكون.. وقحاً في عينيه فقال: الله أحق بالشكر فهو العالم وهو العليم. قلت: إنني أرى في وجهك بشاشة لم أرها في أحد سواك في السجن. قال: وهل ينفع الفتان حسن وجوههم إذا كانت الأعمال غير حسان. قلت: وأجده دائماً ما تقرأ القرآن وتدرسه، ونادراً ما أجده يتبسم أو تضحك، بينما أجد أولئك اللاهين عن الذكر يضحكون ويمرحون. قال: أعاتب نفسي إن تبسمت خالياً وقد يضحك الموفور وهو حزين. قلت: لماذا لا تجالسهم فتضحكهم؟ قال: سمعت تكاليف الحياة ومن يعيش ثلاثين حولاً لا أبالك يسام. قلت: وهل أنت كذلك مع أهلك في الزيارات؟

قال: بيحك ناء بعيد الدار مغترّب يا للكهول وللشبان للعجب. قلت: إذا... كيف تزيل همك إن أهمك شيء؟ قال: تسيحك الله يزيل الهم. قلت: لماذا لا تستخدم ما تعلمته في مناصحة ومعاتبه هؤلاء اللاهين عن الذكر والصلاة؟

قال: من عاتب الجاهل أتعب نفسه ومن لام من لا يعرف اللوم أفسد. قلت: ألا يحلّ عليك الرجوع إلى أهلك بعد تلك السنين العجاف؟ قال: كم منزل في الأرض يألوه الفتى وحنينه أبداً لأول منزل. قلت: ألم تكن لك صداقات في الخارج؟

قال: فما أكثر الإخوان حين تعدهم ولكنهم في النابات قليل. قلت: وهل تجد أن الدنيا عيسيت في وجهك؟ قال: قد تعيس الدنيا حيناً، ولكنها تبسم أحياناً.

قلت: كيف والعيس يحيطك من الجهات الأربعة؟ قال: إن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غد عسى عثرات الدهر عنك تزول. قلت: عنراً على التطفل، ولكن أريد معرفة الحكم الصادر بحقك؟

قال: "ولكم في القصاص حياة يا.. أولي الألباب. قلت: أنت وحدك في القضية أم معك أحد؟ قال: ثلاثة والفتاة رابعنا ما تعدى أحدنا سن البلوغ.

قلت: لعل في الأمر حباً. فالتطيش لا يشعله إلا الحب. قال: هببت ألوم القلب في طاعة الهوى فلجّ كائني كنت باللوم مغرباً. قلت مشفقاً: عسى الله أن يفك كربكم ويذهب همكم بحوله وقوته. قال: عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب. قلت: ألا تسترجع أيامك حين كنت بين أهلك؟ تبسم قائلاً: ثم انقضت تلك الأعوام وأهلها فكأنها وكأنهم أحلام. قلت: سمعت أن أولياء الدم قد تنازلوا عنكم جميعاً.

قال: لله الحمد والمنة الذي منّ علينا بهذا. قلت: فلماذا مكوئكم إلى الآن؟ قال: عشرة ملايين لم أكتبها يوماً طلب منّا توفيرها دية. قلت: لماذا لا ترفعون أمركم إلى حاكم الشارقة فينظر في أمركم وأنتم أبناءه؟

قال: إذا كان رب العباد بالحال عالماً فما لنا نشكوا الحال لغيره. قلت: ونعم بالله.. ولكن الحاكم أمر بسداد مديونية المواطنين وأنتم منهم. قال: هو كريم وابن أخ كريم في أصله ومعنده. قلت: كيف تجد في نفسك حاكم الشارقة؟

قال: والله إنه لفصيح إذا لفظ. ونصيح إذا وعظ. قلت: أو ما علمت أن حاكم الشارقة قد دفع عشرة ملايين لنزير من الجنسية الهندية؟ قال: هو للغرباء كريم، وعلى أبنائه أكرم.

قلت: أتشك إذا رفعت أمرك إليه أن يردك خائباً؟ قال: وأخو الحزم لم تزل يده تسبق الفما. قلت: والشيخة جواهر القاسمي صاحبة القلب الكبير، أن ترى في أمر الفتاة التي هي معكم؟ قال: فإن يفعلا خيراً ويرتديا به فإنيهما أهلٌ لذاك كلامها.

قلت: في ماذا تأمل أن تقضي ما تبقى من أيامك في السجن؟ قال: لأستسهلن الصعب أو أدرك المني فما انقادت الأموال إلا لصابر. قلت: ألم تجمع شيئاً من الدية المقطرة؟ قال: عطائي عطاء المكثرين تجملاً ومالي كما قد يعملون قليل. فإني إن بعث نفسي فلسيت شيئاً وما قيمة السجين المحقر الذليل. قلت: أجد نفسي أدنو منك محبة. قال: فإن تدن مني تدن منك مودتي وإن تنأ عني تلقني عنك نائياً. قلت: ألا تجد عليّ فيما أخذت من وقتك محادناً؟ قال: إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه.

قلت: ألسنت تشنق إلى أهلك ولم شملك بهم؟ قال: عسى الأيام تجمعني فإني أرى العيش افتراقاً واجتماعاً. وقد يجمع الله الشقيتين بعدما يظنان كل الظن ألا تلاقيا. قلت: إن سهّل الله أمرك وخرجت من السجن، فما هي أولى خطواتك بعده؟ قال مبتسماً بادشراح: فنفسك أكرمها وإن ضاق مسكن عليك بها فاطل لنفسك مسكناً. قلت: ليتني مثلك أجيب السائل بأبيات الشعر فأقتصد، ولا أجيب على السؤال إلا بقدره. قال: الشعر صعبٌ وطويلٌ سلّمه إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه. قلت: بم تنصحن في التعامل مع النزلاء في فترة وجودي بينهم؟ قال: ثلاث.. صن النفس وأحملها على ما يزينها. تعش سالماً والقول فيك جميل. -إياك إياك المراء فإنه إلى الشر دعاء وللضر جالب. - إياك والغيبة والنميمة فإنهما منزلة ذميمة وهكذا كان لقايتي بهذا السجين الذي لم أر منه أثناء وجودي في السجن إلا خيراً، ولم أسمع فيه ومنه إلا خيراً.. فأين أنتم عنه يا أهل الخير؟

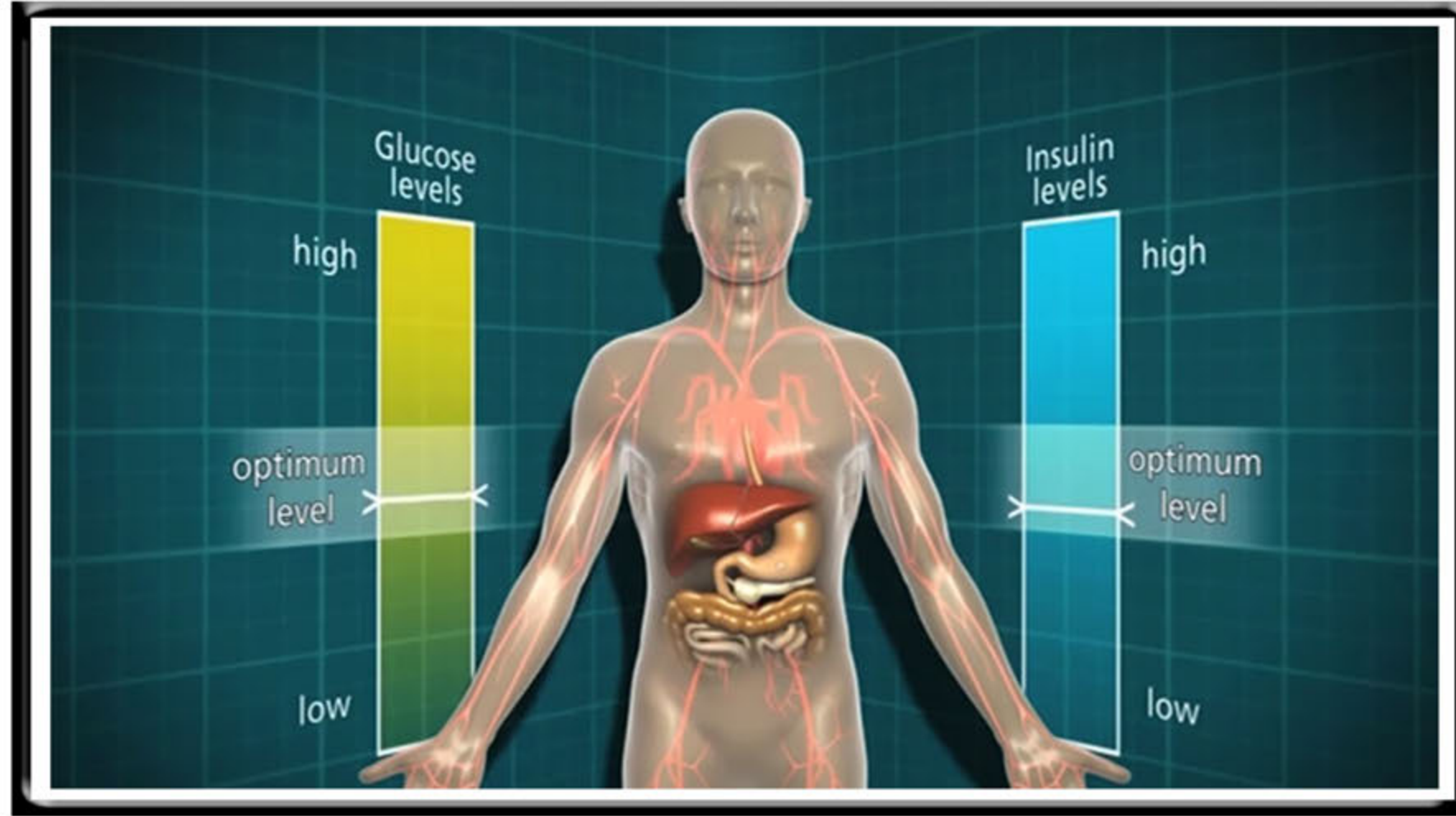


فهر فرج

السكري .. الوقاية و العلاج



الأمم المتحدة
إختارت الدائرة الزرقاء رمزاً للسكري



Diabetes: باللاتينية) وغيرها هو متلازمة تتصف باضطراب الاستقلاب وارتفاع شاذ في تركيز سكر الدم الناجم عن عوز هرمون الأنسولين، أو انخفاض حساسية الأنسجة للأنسولين، أو كلا الأمرين. يؤدي السكري إلى مضاعفات خطيرة أو حتى الوفاة المبكرة، إلا أن مريض السكري يمكنه أن يتخذ خطوات معينة للسيطرة على المرض وخفض خطر حدوث المضاعفات. يعاني المصابون بالسكري من مشاكل تحويل الغذاء إلى طاقة (الاستقلاب)، فبعد تناول وجبة الطعام، يتم تفكيكه إلى سكر يدعى: الجلوكوز ينقله الدم إلى جميع خلايا الجسم. وتحتاج أغلب خلايا الجسم إلى الأنسولين ليسمح بدخول الجلوكوز من الوسط بين الخلايا إلى داخل الخلايا كنتيجة للإصابة بالسكري، لا يتم تحويل الجلوكوز إلى طاقة مما يؤدي إلى توفر كميات زائدة منه في الدم بينما تبقى الخلايا متعطشة للطاقة. ومع مرور السنين، تتطور حالة من (باللاتينية) فرط سكر الدم الأمر الذي (hyperglycemia) يسبب أضراراً بالغة للأعصاب والأوعية الدموية، وبالتالي يمكن أن يؤدي ذلك إلى مضاعفات مثل أمراض القلب والسكتة وأمراض الكلى والعمى واعتلال الأعصاب السكري والتهابات اللثة، والقدم السكرية، بل ويمكن أن يصل الأمر إلى بتر الأعضاء.

أما الأعراض التي توحى بهذا المرض: [زيادة في عدد مرات التبول بسبب البوال (زيادة كمية البول) بسبب ارتفاع الضغط التناضحي، زيادة الإحساس بالعطش وتنتج عنها زيادة تناول السوائل لمحاولة تعويض زيادة التبول، التعب الشديد والعام، فقدان الوزن رغم تناول الطعام بانتظام، شهية أكبر للطعام، تباطؤ شفاء الجروح تقسم منظمة الصحة العالمية السكري إلى ثلاثة أنماط رئيسية وهي: سكري النمط الأول وسكري النمط الثاني وسكري الحوامل. وكل نمط له أسباب وأماكن انتشار في العالم. ولكن تتشابه كل أنماط السكري في أن سببها هو عدم إنتاج كمية كافية من هرمون الأنسولين من قبل خلايا بيتا في البنكرياس ولكن أسباب عجز هذه الخلايا عن ذلك، تختلف باختلاف النمط. فبسبب عجز خلايا بيتا عن إفراز الأنسولين الكافي في النمط الأول يرجع إلى تدمير (مناعي ذاتي) لهذه الخلايا في البنكرياس، بينما يرجع هذا السبب في النمط الثاني إلى وجود مقاومة الأنسولين في الأنسجة التي يؤثر فيها، أي إن هذه الأنسجة لا تستجيب لمفعول الأنسولين مما يؤدي إلى الحاجة لكميات مرتفعة فوق المستوى الطبيعي للأنسولين فتظهر أعراض السكري عندما تعجز خلايا بيتا عن تلبية هذه الحاجة. أما سكري الحوامل فهو مماثل للنمط الثاني من حيث أن سببه أيضاً يتضمن مقاومة الأنسولين لأن الهرمونات التي تفرز أثناء الحمل يمكن أن تسبب مقاومة الأنسولين عند النساء الموهلات وراثياً.

وجدت دراسة أجريت في الولايات المتحدة في عام 2008 أن العديد من النساء الأمريكيات تعانين من السكري أثناء الحمل. في الحقيقة، إن معدل الإصابة بسكري الحوامل ازداد إلى أكثر من الضعف في السنوات الست الأخيرة، وهذا يسبب مشكلات كثيرة لأن السكري يزيد من خطر المضاعفات أثناء الحمل،





خذوا مني العبرة

تهدف هذه المبادرة المستحدثة إلى تحفيز النزلاء على التأثر الإيجابي بسلوكيات اشخاص ناجحين استطاعوا تحدي ظروف صعبة أو تحقيق نجاحات ملفتة بمجهودات شخصية فسجلوا نماذج تقتدى على درب النجومية و العصامية و التميز خذوا مني العبرة دعوة لقراءة أسباب الإنطلاق و القفز على المعوقات عندما يتسلح الانسان بالإصرار و المثابرة ويرسم الأهداف و الغايات التي يطمح للوصول إليها





كلمة سعادة العميد أحمد عبد العزيز شهيل مدير المؤسسة العقابية والإصلاحية

يطيب لي بهذه المناسبة السعيدة أن أتقدم لكم من خلال هذا المنبر المتميز
بجزيل الشكر و التقدير على جهدكم الميمون
في تقديم صورة ناصعة و مشرفة لهذه المؤسسة
التي تمثلون واجهتها الثقافية من منطلق تشريفكم
بتنفيذ هذه المهمة العلمية و الثقافية النبيلة .
إخوتي الأعزاء نزلاء المؤسسة العقابية و الإصلاحية بالشارقة
لا شك أنكم تدركون حجم المسؤولية التي يتطلبها الخروج
بعمل ثقافي رائد من هذا القبيل قابل للصمود في ساحة
ثقافية و علمية تتسم بالقوة و النضج و المسؤولية .
وتفتح الباب بشفافية مطلقة للتنافسية والتحدي.
ولأنكم أثبتتم خلال ما تقدم نشره من أعداد هذه المجلة القيمة
أنكم أهل لهذه المهمة لا يسعني إلا أن أشكركم مجدداً وأضع فيكم كامل ثقتي
لمواصلة المسيرة و العطاء بنفس الوتيرة وبنفس روح التحدي

عنوان المؤسسة

الإمارات العربية المتحدة - الشارقة - الرمثاء

هاتف :- ٩٧١٦٥٩٨٩٩٩٩ / فاكس :- ٩٧١٦٥٣٨٣١٤



عام التسامح
Year Of Tolerance

إخراج

محمد إبراهيم شحاته

أسرة التحرير

فيصل الشرياتي

وليد الظهوري

فهد فرج

محمود أحمد محمد

إيهاب أبو زيد صالح

حسنين جعفر كمال

إشراف

المقدم

عبد الله خلقان الخزال

المقدم

حميد بن سمحة الشامسي

النقيب

خلقان سالم العليلى

الملازم أول

سلطان خالد الشامسي

المساعد أول

سالم أحمد النمر

المساعد

عدنان يوسف الهرمودي

الرقيب أول

الشيخ زنفور

الرقيب

محمد الحافظ بلعشم



الشارقة العاصمة العالمية للكتاب ٢٠١٩